[73] غداة يقول لي بالقصر قولا أتتركنا وتزمع بالفراق ؟ ولو أني اواسيه بنفسي لنلت كرامة يوم التلاق مع ابن المصطفى روحي (1) فداه تولى ثم ودع بانطلاق فلو فلق التلهف قلب حي لهم اليوم قلبي بانفلاق فقد فاز الاولى نصروا حسينا وخاب الاخرون ذوو (2) النفاق (3) ولم يكن في العراق (4) من يصلح للقتال والنجدة والبأس الا عقائل (5) العرب بالكوفة، فأول من نهض سليمان بن صرد الخزاعى (6) وكانت له صحبة مع النبي صلى ا عليه وآله ومع علي عليه السلام، _____ (1) في (ب) و (ع): نفسي. (2) في (ب) و (ع): اولوا. (3) روى الخوارزمي في مقتله: 1 / 226 - 228 محادثة الحسين عليه السلام مع عبيدا بن الحر الجعفي وأورد أبيات ابن الحر كالتالي: أيالك حسرة مادمت حيا تردد بين صدري والتراقي غداة يقول لي بالقصر قولا أتتركنا وتزمع بالفراق ؟ حسين حين يطلب بذل نصري على أهل العداوة والشقاق فلو فلق التلهف قلب حي لهم اليوم قلبي بانفلاق ولو آسيته يوما بنفسي لنلت كرامة يوم التلاق مع ابن محمد تفديه نفسي فودع ثم أسرع بانطلاق لقد فاز الاولى نصروا حسينا وخاب الاخرون ذوو النفاق (4) في (ف): بالعراق. (5) في (ب) و (ع): قبائل. وعقائل جمع عقيلة: وهي في الاصل المرأة الكريمة النفيسة، ثم استعمل في الكريم من كل شي من الذوات والمعاني. (لسان العرب: 11 / 463 - عقل -). (6) هو أبو مطرف سليمان بن صرد بن الجون بن أبي الجون عبد العزى بن منقذ

_____